

الإمتحان الجهوي الموحد لجهة الشاوية ورديغة – دورة يونيو 2010

الفنون التعبيرية

إن الإنسان ليس مادة فحسب، لكنه مادة وروح، وجسم وحس، وهذه الإزدواجية تنطبق على المجتمع نفسه، حيث يعيش مجموعة أفراد يشعون الحركة والنمو المادي، محققين بذلك التنمية والتطور، ويشعون الذوق والفكر وجمال العاطفة، فيرتقون بقيم التدوق والجمال والإحساس والتجاوب مع المظاهر الجمالية في الحياة، وهو ما يضمن للمجتمع التكامل والإنسجام .

والفنون التعبيرية جميعها هي التي تطبع المجتمعات بتوازن سبل الحياة فيها، لأنها تتصل بالإحساس والجمال والفكر جميعا، وتستغل كل مواهب الإنسان التعبيرية : الكلمة، والنغم، والخطوط، والألوان، والصوت، ولأنها تعبر عن عالم يعيشه الإنسان ذاتيا، ويعيشه مع غيره، مؤثرا ومتأثرا، فاعلا ومنفعلا. فهذه الفنون : الأدب، والرسم، والنحت، والموسيقى والغناء، وسائل للتعبير عن عالم آخر يعيشه الإنسان هو غير عالم الكسب المادي ...، ولذلك فإن الإنسان يهتم بالفنون الجميلة بمقدار ما يهتم بضرورات الحياة المادية، فيبحث عن الخبز عن طريق العمل الإقتصادي، ويبحث عن التغذية الروحية والجمالية عن طريق الأدب والفن، وكل أساليب التعبير الأخرى .

إن الحضارة الحديثة، بكل آفاقها المادية، والتي تقوم على العلوم التقنية لم تتنكر للفنون الجميلة، لأنها تقدر قيمة الفنون جميعها بين القيم الإنسانية، وتقدر حاجة الإنسان إليها، وتعمل عن طريق التعليم على تميمتها وتشجيعها ومنحها المكانة اللائقة بها بين سائر القيم . وما المهرجانات والمؤتمرات الدولية والجوائز العالمية إلا تعبير عن تقدير العالم للفنون التعبيرية الجميلة، وتقدير للرجال الذي وهبوا أنفسهم للأدب والفنون ... ليقدموا للإنسانية أحسن ما توصلوا إليه وأروع ما تفتقت عنه مواهبهم. فنعم العمل الإهتمام بالفنون التي تغرس القيم النبيلة، وبئس السلوك إهمال الفنون. فاحرص أيها الشباب على تعلم الفنون الجميلة لأنها تصقل الأذواق وتعبر عن وجدان الأفراد والجماعات .

عبد الكريم غلاب : دفاع عن فن القول - مطبعة دار أمل، طنجة - الصفحة 8 وما بعدها (بتصرف)

اقرأ النص قراءة متأنية و أجب عن الأسئلة الآتية :

مجال القراءة (8ن)

ملاحظة النص (1ن)

- 1- ما المجال الذي ينتمي إليه النص ؟ (0.5ن)
- 2- حدد علاقة العنوان بمضمون الفقرة الثانية للنص . (0.5ن)

الفهم (2ن)

- 1- اشرح ما يأتي حسب السياق : يشعون - تفتقت (1ن)
- 2- استخرج الأفكار الفرعية التي يتضمنها النص . (1ن)

التحليل (3ن)

- 1 - استخرج بعض الألفاظ أو العبارات الدالة على المجال الذي ينتمي إليه النص . (1ن)
- 2 - استخرج من النص ما يدل على أهمية الفنون التعبيرية. (1ن)
- 3 - أبرز قيمة من القيم التي يتضمنها النص، و استدل عليها بما يناسب. (1ن)

التركيب (3ن)

لخص ما ورد في النص من أفكار .

مجال الدرس اللغوي (6ن)

- 1 - اشكل الكلمات التي تحتها خط في النص (مواهب - المادية - الإهتمام - الشباب) (10.5ن)
- 2 - استخرج من النص أسلوب مدح و أسلوب ذم . (1ن)
- 3 - ركب جملة مفيدة تكون فيها كلمة (صحراء) غير ممنوعة من الصرف (مع الشكل التام) . (1ن)
- 4 - حدد المنادى ونوعه و حكمه في الجملة الآتية : «أيها التلميذ تعلم الفنون» . (1.5ن)
- 5 - أعرب ما تحته خط في الجملة الآتية إعرابا تاما: «نعم الهواية المطالعة» (1.5ن)

مجال التعبير والإثراء (6ن)

- عشت في طفولتك حدثا أثر فيك تأثيرا بليغا .
- أسرد تفاصيل تلك التجربة في شكل سيرة ذاتية ، مستفيدا في ذلك مما اكتسبته في مهارة «كتابة سيرة ذاتية»